

٧٢١. التمام في أحاديث الأحكام (باب الذكر والدعاء) - تم الكتاب

بحمد الله | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب الذكر والدعاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحرك فتحررت بي شفتاه اخرجته ابن ماجه وصححه ابن حبان. وذكره البخاري تعليقا - [00:00:00](#)

الذكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح فالذكر بالقلب بالتفكير في الله عز وجل وفي اسمائه وصفاته وفي نعمه هذا ذكر. هذا ذكر بالقلب. ولك ذكر باللسان ودود القلب وافضل الذكر وماذا - [00:00:27](#)

تواطأ عليه الذكر بالقلب واللسان. يعني يقول بلسانه ويكون عالما بقلبه ما يقول ومن الذكر بالجوارح ماذا؟ الصلاة. قال تعالى واقم الصلاة لذكركي. فالصلاة اعمال. بعد ذلك سبها عبادا سبها ذكرا. اما الدعاء هو طلب الطلب من - [00:00:42](#)

الله عز وجل والدعاء يشمل دعاء المسألة ودعاء ماذا؟ دعاء العبادة. يعني الدعاء كل العبادات الدعاء قل يا بها الدعاء. لان دعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة دعاء المسألة. يعني انت عندما تصلي يلزم من هذا انك تسأل الله بهذه الصلاة ان يغفر لك. صح؟ ودعاء المسألة ها؟ متضمن لدعاء العبادة - [00:00:59](#)

يعني المسألة جزء من العبادة. فهمت المعنى؟ فاذا آآ الذكر والدعاء آآ يعني آآ متقاربان في المعنى فالذكر جزء من الدعاء وكل ذكر الدعاء بالدعاء العبادة. يعني الذكر من دعاء العبادة - [00:01:22](#)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرجته شيبه باسناد حسن. يعني هو انت كلام مع الحديث الاول صح؟ نعم وزد. نعم. حديث ابي هريرة - [00:01:44](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. انا مع عبدي هذه المعية معية ماذا حفظ وتأيب. ما الضابط فيها؟ يقول الضابط فيها ان يذكر فيها ثواب - [00:02:04](#)

يدخل فيها مدح مدح او ثواب. اما المعية العامة وهو معكم اينما كنتم. في الغالب يكون مع ماذا تهديد تهديد نعم فهذه المائبة معية ماذا؟ مائة حفظ ومعية نصره هذه معية خاصة معية عانى ما معنى ما ذكرني؟ ما مصدرية ظرفية - [00:02:19](#)

يعني انا مع عبدي مدة دوام. مدة او دوام ذكره لي. وتحركت بي شفتاه. ما معنى تحركت بي شفتاه؟ بيدق ليه بذكركي او بسمي لذلك الشيخ سامي استدل بهذا الحديث على ماذا؟ عندما كان يتكلم عن مسألة الاسم - [00:02:37](#)

الاسم هو عين المسمى او غيره. فقال الاصل ان الاسم هو عين المسمى. الاصل ان الاسم ماذا؟ هو عين المسمى. لذلك تقول في الركوع والسجود ماذا آآ سبحان ربي الاعلى وسبحان ربي العظيم. والله قال في القرآن ماذا - [00:02:53](#)

سبح اسمه ربك الاعلى. فعندما تسبح اسم يعني يسبح ماذا سبح ربك لان الاسم والذات لو كان الاسم غير الذات ما جاز ان تسبحه. فانت تسبح الذات الذي التي لان الاسم عالم على الذات - [00:03:11](#)

وقال الاصل ان الاسم هو الذات الا ان دل الدليل على غير ذلك. منهم هذا الحديث هذا حديث يدل على غير ذلك. هنا دي اي باسمي الذي هو اللفظ يعني الاسم عندما يطلق يقصد به اللفظ والذات - [00:03:27](#)

وفي بعض السياقات قد يحصى به ماذا؟ اللفظ فقط. وده المقصود به ماذا اللفظ لان شفتاك هل تتحركان بذات الله؟ ام بلفظ اسم الله تبدأ باللفظ يعني واللي تحركت به اي بلفظ اسمي - [00:03:42](#)

ولكن هل يدل هذا على جواز الذكر باسم الله؟ الله لا. انت مين اول رسالة في هذا في المجلد العاشر؟ مجموع الفتاوى في الذكر كان يتكلم فعلا هذه المسألة بالذات. مسألة ماذا؟ قال لا يجوز الذكر بالاسم المفرد - [00:03:58](#)

باجماع اهل العلم نقل عن هذا اتفاقا. لماذا؟ ذكر ادلة قال منه انه متفق ان من ذكر الله بالاسم المفرد لا يدخل الاسلام يعني لو قال الله الله هل يسلم - [00:04:18](#)

لابد ان ينطق بالشهادتين كاملتين نعم ومنها ان الذكر بالاسم المفرد ليس مفيدا في المعدة. يعطي معنى مفيدا فان قيل ان بعض بعض السلف ورد عنهم انهم يذكرون بالاسم المفرد كـ بعض الصوفية كالشبلي. تكلم على قصة الشبلي هذه في هذا الموضوع - [00:04:33](#)

شبه الواحد هذا من الصوفية هنا في القرن منتصف القرن الثالث يعني مئتين واربعين هكذا وكان اشتهر عنه ذكر الله بالاسم المفرد فلما قيل له في هذا قال خوفي منه - [00:04:52](#)

نعم بنى علي يقول لماذا لا تقول لا اله الا الله؟ قال خوفي منه ام من الله؟ معني ان اقول فخشيت ان اموت قبل الاثبات. لا اله الا الله نعم. هذا كلام طبعا يعني لا يصح. وقال شيخ الاسلام هذا الكلام لا ينبغي ان يقال لماذا؟ والتمس العذر لهؤلاء ما عند الشبلي هذا عنده شطحات صوفية. لكن - [00:05:05](#)

مصطفى شيخ الاسلام ماذا؟ انه التمس العذر له فقال هؤلاء بعد الصوفية هؤلاء غلب عليهم حالهم. غلب عليهم ماذا؟ الحال. يقصد بالحال يعني الحال الصوفي عمل القلب يعني والمقامات الايمانية. فقد يكونون معذورين مأجورين على حاله - [00:05:26](#)

ولكن فعلهم لا يكون تشريعا عاما. لانه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة انهم كانوا يذكرون الله بالاسم المفرد ولو ان الرجل قال لا اله وبات وكان يريد ان يقول لا اله الا الله كانت ارادته هكذا ثبت له الاسلام - [00:05:41](#)

وانا رجلا اراد بان يسلم ونوى الاسلام بقلبه. اراد الاسلام بقلبه. فلما اراد ان يدخل الاسلام قيل له قل لا اله الا الله فبدأ فقال لا اله وبات. صح عن الاسلام - [00:05:57](#)

خلاصة الكلام ان ذكر الله بالاسم المفرد من البدع الملقارا ولا يصح ان يستدل على اداب الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوموا حتى لا يقال في الارض الله الله لان معناه الله هنا المفعول به. لفعل محذوف. تقدير واتق الله - [00:06:09](#)

يعني لا تقوم الساعة حتى يقر الناس بعضهم بعضا على المنكر. فلا ينكر احد على الاخر. يقول له اتق الله يعني فالله الله وده ليس المقصود بها الذكر. انما المقصود بها ماذا؟ النهي. الاتجار بالمنكر. اتق الله اتق الله. نعم - [00:06:26](#)

حديث معاذ ما عمل ابن ادم عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله. هذا فيه فضل الذكر نعم يعني كأن افضل الاعمال التي يعملها العبد هي الذكر. ما عمل ابن ادم عملا انجى له انجى - [00:06:45](#)

اسمي تفضيل انجى له من عذاب الله من ذكره. وهذا الحديث بعض اهل العلم صححوه موقوفا على معاذ وقالوا لا يصح مرفوعا وفيه فضل ذكر الله عز وجل نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:07:09](#)

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم. اقرأ الذي بعده اللي له علاقة به - [00:07:29](#)

وعن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا لا يقعد قوم الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم - [00:07:49](#)

الحديث الاول حديث ابي هريرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فهذا فيه فضل ماذا؟ فيه فضل عظيم لطلب العلم. من سلك طريقا سلك يعني ماذا مشى - [00:08:10](#)

يلتمس فيه علما ان يطلب فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وعندما قال سلك طريقا هذه النكرة في سياق بهذا الطريق. لقد نكرة في سياق ماذا؟ الشرط. فتعم كل طريق. يعني لا يلزم من هذا ان يكون هذا الطريق طريق حسي - [00:08:26](#)

بمعنى انه لابد ان يذهب يذهب مثلا الى مكان يطلب العلم او اي ان يرتحل ويسافر. بل اي طريق فمن الطرق مثلا ان يطلب العلم عن

طريق الشبكة. مثلا ان لم يتمكن من من الذهاب الى الى العلماء مثلا. من الطرق مثلا ان ينظر في الكتب ان كان اهلا لذلك - [00:08:41](#) لو طرق ان يسأل وان يستفتي في اي طريق فالطريق هذه نكرة في سياق الشرط فتعم كل الطريق. نعم. اشتغال الوقت بالعلم لا شك هذا طريق من طرق الطلبة. يلتمس فيه علما - [00:08:59](#)

وهذه الجملة يلتمس في علما هي صفة لهذا الطريق. نعم. وقوله علما هنا العلم عندما يطلق في لسان الشارع لا يقصد به الا العلم الشرعي لا يصح اصلا تنزيل هذه الاحاديث على ماذا؟ يعني يأتي مثلا شخص يريد ان يبين ان المسلمين لابد ان يتعلموا الطب وكذا وكذا لا هذه اشياء لابد ان يتعلمها المسلمون من باب فروض الكفايات - [00:09:10](#) المدح الذي ورد في الشريعة والاجور العظيمة على العلم انما المقصورة عند اهل العلم باتفاق على ماذا؟ على العلم الشرعي بالعلم بالله ورسوله العلم بالدين ليس العلم نعم ليس العلب ليس العلم الدنيوي لان هذه هذه الفضائل مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله وملائكته نعم حتى الحوت في البحر يستغفر - [00:09:31](#)

للذي يعلم الناس الخير. يعني هل يقال يعلم الناس الخير علم الطب يعني مثلا؟ لا. هذا يعني هذه الاحاديث فضلها في ماذا؟ وارد في العلوم التي تتعلق بالله ورسوله تتعلق بالشريعة. من ذلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به - [00:09:54](#) طريقا الى الجنة ما فعلت به هذه؟ يمكن ان يقول سهل الله له طريقا الى الجنة ليبين ان العلم هو سبب النجاة ما هو ممكن نقول سهل الله له طريقا الى الجنة فيكون تسهيل الجنة فضل من الله وليس بسبب سلوكه العلمي. لكن دل هذا ان العلم - [00:10:13](#) هو الذي يسهل لك طريق الجنة. لان هو الذي يعرفك مراد الله عز وجل بالامر ونهييه. هو الذي يعرفك كيف تعبد سبحانه وتعالى. نعم سواء كان علم الاصول او علم الفروع. وما اجتمع - [00:10:33](#)

قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونهم هذا الحديث قيد بقيديه واعداد القيدان ليسا موجودين في الحديث التالي نرد في الحديث التالي حديث ابو هريرة التالي لا يقعد قوم يذكرون الله هنا يذكرون الله في الحديث الاول ماذا قال - [00:10:46](#)

يتلون كتاب الله وده ذكر ولا تلاوة. الذكر اعد من؟ التلاوة. الذكر يشمل القرآن وغيره. يشمل ذكر الله في القرآن وغيره. ويشمل العلم العلم من الذكر. طيب والحديث الاول آآ الحديث الاول فيه تقييم بماذا - [00:11:04](#) بالمسجد ما اجتمع قوم في بيت والحديث الثاني ليس فيه هذا التقييد. الحديث الثاني لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل. لم يقيد بماذا؟ بالمسجد. فلذلك قال بعض اهل العلم كالنووي وغيره - [00:11:21](#)

ان هذا التقييد في الحديث الاول ليس مقصودا ليس مرادا بل هو ذكر بعض افراد العلم وذكر بعض افراد العام بحكم الوافق العام لا يخصص العام يعني ليس من شرط هذا الفضل الذي سيأتي في الحديث ان يكون الاجتماع في بيت من بيوت الله. بل قد يكون في مجلس هذا المجلس. نرجو ان يكون كذلك. بل قد يكون - [00:11:36](#) في الطريق لو اجتمعوا في الطريق لو ان يكون في اي مكان. نعم؟ وليس شرطا ان يكون هذا الاجتماع على مدارس القرآن. بل قد يكون مدارس الذكر. ومن الذكر مجالس العلم - [00:11:55](#)

ده المجالس العلم لو كانت شقها او حديثا او غير ذلك لا شك انه يذكر فيها الله عز وجل. نعم. فاذا هذا الحديث الثاني مطلق والحديث الاول مقيد. ولكن قال بعض اهل العلم - [00:12:06](#) ان هذا التقييد ايضا خرج مخرج الغالب لانه في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ما كانت مجالسه الا في المسجد. يعني المسجد هو كان المكان الذي يجتمعون فيه. فلا يلزم ان - [00:12:17](#)

كل هدف المسجد كما آآ اطلق في الحديث الثاني. وما اجتمع قوم والقوم هذا اشمل للرجال والنساء. ولكن القوم في الاصل في اللغة الرجال. والنساء شقائق الرجال نساء شقاء ورجال قاموا في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله. يقرأون كتاب الله. ويتدارسونه فيما بينهم. اما يتدارسون الفاظه ويحفظونها - [00:12:27](#) ويتدارسون مع علي فلا يشمل كل التدارس. والفعل تدارس معناه ماذا؟ مشارك. مشاركة يعني يسأل بعضهم بعض اعمال الكتاب. كل

واحد يخبر اخاه بشيء من المعاني التي يعلمها ولا يعلمها غيره. ويتدارسونه بينهم الا - [00:12:47](#)

تأتي الفضائل العظيمة الان ما هي؟ نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة والاصل في العطف المغايرة يلزم من هذا ان تكون السكينة غير الرحمة. لان بعض الشرع قالوا ان السكينة هي ماذا؟ الرحمة. هي الرحمة. والسكينة هي الوقار واطمئنان القلب.

كما في الحديث الذي في - [00:13:03](#)

ابو هريرة اذا اقيمت الصلاة فاتوها وانتم تمشون. ولا تأتوها وانتم تسعون وعليكم السكينة. السكينة لماذا؟ وقار واطمئنان القلب. فما

معنى السكينة يعني؟ الا يخافوا والا يقنط من شيء الا يقلق والا يخاف من شيء - [00:13:23](#)

يعني مثلا بعض الناس قد لو انشغل بشيء من امور الدنيا عن شيء اهم عندما ينشغل بشيء من امور الدنيا عن شيء اهم منه من امور

الدنيا يشغله الا هم عما هو فيه - [00:13:37](#)

الا هم من امور الدنيا يشغله عما هو فيه. اما هؤلاء عندما اجتمعوا على ذكر الله عز وجل لا ينشغلون باي امر من امور الدنيا. لا

ينشغلون مثلا بوقت فاتهم من - [00:13:53](#)

ابل او بغير ذلك انما هم منشغلون بذكر الله عز وجل وبتعلم العلم فهذا يصرف عنهم تفرق القلب وتشتت الهمم لا يفكرون الا فيما هو

بصدده. من تعلم كلام الله عز وجل. ويتدارسون بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة - [00:14:03](#)

والغشيان يقتضي بهذا التعذيب. غشيتته بالرحمة من الله. اي عمتهم الرحمة من الله كما في الحديث الاخر الذي في مسلم ايضا ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله ملائكة السباحين يأتون مجالس الذكر - [00:14:26](#)

فاذا اتوا على قوم يصعدون لله عز وجل فيقولون وكيف وجدتم عبادي؟ قال وجدتهم يسألونك ويستغفرونك فذكر في اخر احاديث

ماذا قال اشهدكم اني قد غفرت له. قالوا يا رب فيهم فلان ليس منهم - [00:14:41](#)

عندما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. هذا محل الشاهد من الحديث يعني. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم.

فغشيتهم هذه تعم حتى كما في هذا الحديث الاخر. حتى من لم يكن قادما ليجلس معهم ويتدارس معهم. قد يكون اتى مثلا ليقابل

شخصا في هذا المجلس - [00:14:57](#)

يقول داخلا في هذا الفضل بل غشيتته بهذه غشيتته بالرحمة وحفتهم الملائكة حفتهم يعني ماذا احاطت بهم بحيث لم تترك فرجة

لدخول شيطان هذا التوصيل جاء في حديث اخر عند مسلم. الحديث الذي ذكرته فيه ان الملائكة تحفهم باجنحتها حتى يكونون فوق

بعضهم حتى السبأ. يعني - [00:15:16](#)

فوق بعضهم حتى حتى السماء. نعم. وهؤلاء الملائكة جاء وصفه في الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لله

ملائكة سيارة ان لله ملائكة سيارة بعدها سيارة تسير في الارض. فضلا. فضل يعني زائدة. زائدة عن الملائكة التي تكتب - [00:15:40](#)

فهذه الملائكة هي ليست الملائكة التي تكتب الاعمال وقول حفتهم الملائكة الالف واللام للعهد. اي عهد العهد الذهني اي عهد ذهنه او

الملائكة الذين خصهم الله عز وجل بهذا من اين علم بهذا العهد للحديث الاخر؟ الذي ذكرته انهم ملائكة بماذا؟ سيارة - [00:16:01](#)

يعني زائدين على الملائكة الذين يكتبون الاعمال. هذه وظيفتهم فقط ان يحضروا مجالس الذكر. يطوفون في الارض يبحثون عن

مجالس الذكر فيحضرونها نعم يحفونها وذكرهم الله فيمن عنده. وهذا الذكر يقتضي بهذا الثناء لان الذكر لا معناه الثناء. يد الله -

[00:16:22](#)

وعز وجل يقول انظروا الى عبادي اجتمعوا لذكرى اجتمعوا ليتدارسوا كلامي ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه يعني النبي عليه

الصلاة والسلام ما العلاقة بين هذه الجملة الاخيرة - [00:16:43](#)

وبين الكلام على فضل الاجتماع لتعلم الدين. كأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان هذا العمل من افضل الاعمال فمن تركه وقد بطأ

به عمله يعني لا ينفعك نسبك ان كنت شريف النسب. ان كنت منتسبا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفعك هذا النسب ان بطأ بك

عملك. فعملك الذي - [00:17:00](#)

حسبوا عليه والذي ينزلك المنازل يوم القيامة بفضل الله برحمته ليس نسبك يعني من بطأ به من اسرع. يعني كان عمله قليلا لم يسرع

به نسبة. يعني نسبك لا يجعلك في مقام عالي يوم القيامة. اذا كان عملك قليلا. بطئ عكس اسرع. نعم - [00:17:24](#)
ماذا يعني؟ اذا كان عملك قليلا نسبك لا ينفعلك هذا هو المعنى. اذا كان عملك قليلا نسبك لا يرفعك. فلا تغتر بنسبك كما يفعل بعض
بعض الاشراف يعني الذين يغترون بالانساب - [00:17:48](#)

ويقولون نحن من ال البيت نعم من يجتمع في المسجد لتلاوة القرآن هل يقرأ عليهم؟ بعد الفجر مثلا لا لا يمكن ابدا كيف يمكن؟
يقرأون مرتبا؟ لا بأس الادارة اهي بتسبب طريقة الادارة - [00:17:58](#)
تكلم عليها الفقهاء في كتبهم باقي الادارة الادارة ان يجلسوا حلقة ويقرأوا بالترتيب. هذه لا بأس بها للفقهاء نصوا عليه. لا داخله في
هذا الحديث ما مانع الحج اصلا. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. اجتمع ولا يجتمعون. يتلون كتاب الله ولا يتلون. يتدارسون -
[00:18:17](#)

هنا فيما بينهم ولا ولا يتدارسون هذا عمل من افضل الاعمال. حتى حتى ان رتبوا له وقتا معيننا لان هذا الترتيب على سبيل بان
التنظيم وليس على سبيل الاعتقاد الفضيلة يعني - [00:18:35](#)
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا وعلى النبي
صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة. اخرج احمد وصححه ابن حبان. هذا في المجالس المباحة. فكيف -
[00:18:48](#)

المحرمة يعني المجالس المباحة التي يجلس فيها الناس ويتكلمون في امور مباحة ليس فيها غيبة ولا نميمة ولا محرم اذا جلسوا ولم
يذكروا الله عز وجل تكون عليهم ماذا؟ حسرة يوم القيامة. ما قعد قوم مقعدا. لم يذكروا الله فيه. ولم يصلوا على النبي صلى الله -
[00:19:14](#)

عليه وسلم الا كان عليه حسرة يوم القيامة هذا حديث عجيب هذا اي مجلس تجلسه لا تجلس مع زوجتك مع اولادك مع اصدقائك.
حتى ان كان مجلسا مباحا ستندم عليه يوم القيامة. لكن ليس معنى هذا انه اثم - [00:19:33](#)
لا تندم لماذا؟ لانك اضعت وقتا بدون عمل بدون اي فكر نعم هذا فيه ان الانسان لا ينبغي ان يعني آآ يجلس مجلسا ليذكر فيه الله عز
وجل ابن القيم له كلام جميل في الفوائد. في في مسألة المخالطة في المجالس يعني. نعم - [00:19:50](#)
وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده له اشد ثقلنا من الابل
في عقلها متفق عليه. ما معنى التعهد؟ التعاهد المتابعة - [00:20:10](#)

ليس ليس المقصود بالعادي فقط. تعاهدت فلانا اي تابعته. تعاهدوا القرآن يعني ماذا؟ التعاون معناه ماذا؟ المواظبة على التلاوة
بالضبط. تعاهدوا هذا القرآن يعني واظبوا على تلاوته. داوبوا على قراءته. من تعاهد الشيء اي تابعه. دخول مثلا - [00:20:30](#)
تعاهد ولده تابعه دائما يسأل عن حاله وكذا. نعم تعاهدوا هذا القرآن هو الذي نفس محمد بيده لو اشد ثقلنا من الابل في عقلها. وفي
رواية التفاصيل والثقل والتفصي معناها الخروج والتخلص - [00:20:50](#)
الابل في عقولها اي الابل في الحبال يعني انت لو كنت تركت الجمل بدون حبل ماذا سيحدث؟ سيذهب. كذلك القرآن نعم من الابل في
عقولها اي في حبالها. وهذا فيه دليل على ماذا؟ على - [00:21:09](#)

وجوب او استحباب مؤكد مراجعة القرآن وتعاهده. اما ما ورد في الحديث هو حديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال
عرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من من رجل اوتي القرآن ثم نسيه فهذا حديث ضعيف لا يصح - [00:21:23](#)
لكن لا شك ان من حفظ القرآن ثم نسيه يوزن يذب لكنه قال ان هذا من الكبائر لان النسيان امر ليس بيد الانسان. والنبي عليه الصلاة
والسلام قال اذا اذا قام اذا قام صاحب القرآن به فقرأه بالليل - [00:21:40](#)

غار لم ينسه لم ينساه. نعم الا حفظه وان لم يقم به نسيه فهذا فيه دليل على استحباب مراجعة القرآن وتعاهده. نعم ماذا؟ الموضع
مأوى للابل. لا العقل الحبال العقول جمع عقال والعقل هي الحبال. ثقلنا هروبا. ثقلت اي هرب وخرج - [00:21:53](#)
بعض اهل العلم كان ابن حجر الهيتمي في الزواجر عدى لسياد القرآن من الكبائر. واستدل بالحديث الضعيف الذي ذكرته. ولكن بعض

اهل العلم حملوا كلامه على ماذا؟ من باب آآ تحصيل - 00:22:19

الظن يعني انهم حملوه على من تعبد تركه نسيانه واهبله يعني. اما ما نسيه بدون آآ آآ قصد منه فهذا لا يقال يعني انه داخل في هذا الذنب وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية - 00:22:29

اوتيتها رجل ثم نسي الذي قصده هو حديث ضعيف ابو داوود والصحابة ابن خزيمة. نعم. عرضت علي ذنوب امتي فالمرأة ذنبا فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتها رجل ثم نسيها. طبعا هذا الحديث سيصح وفيه نكرة في معناه. نعم - 00:22:53 وحملوه حتى لو قلنا انه يصح حملوه على ماذا؟ على المعرض. المعرض الذي لا يهتم بالقرآن ويهجره. اذا كان اهل العلم تكلموا عن مسألة قراءة القرآن وقالوا انه يعني من ترك قراءة القرآن لا يكون لان هذا لا يكون لا يقال ان هذا من الكبائر. او من الذنوب. نعم كذلك يقال من حفظ - 00:23:17

فهو ناسيه ليقل انه لان هذا من اكبر الكبائر يعني. كما في هذا الحديث في الحديث ضعيف لا يصح. نعم. وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:23:38

عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل رواه مسلم هذا حديث ورد فيه ثوابهم مختلف في احاديث اخرى. هناك لفظ اخر في الصحيحين من قالها مائة مرة كانما اعتقاد عشر رقاب - 00:23:58

بيقول لك احاديث عند بلوغ صححه الشيخ الالباني نعم من قالها عشر مرات فكأنما اعتق رقبة. ده كان رقبة واحدة فكيف نجمع بين هذه الالفاظ المتعارضة؟ قالوا بعض اهل العلم قالوا هذا بحسب حال الذاكر - 00:24:15

ده حسبي بقى ده حالي الذاكر. يعني بحسب حال الذاكر بحضور القلب او عدم حضور القلب. طب لماذا هنا خص انه اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل هذا يدل على ماذا على فضل العرب كما اجمع اهل العلم ان جنس العرب جنس جنس العرب افضل ماذا؟ من جنس غيرهم. فكونه اعتق رقبة من ولد اسماعيل اعتق رقبة من العرب لان - 00:24:32

اسماعيل ابو العرب اعتق رقبة من ولد اسماعيل معنى ذلك ان اعتاق الرقبة العربية افضل من اعتق مازن من اعتق غيره نعم وهذا الذكر ذكر عظيم النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في اليوم مئة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:24:52

كده لا اله الا الله هي هي وحده لا شريك له. هذا من باب ماذا؟ من باب التأكيد. يعني لا اله الا الله هي بالضبط وحده لا شريك له. نعم له الملك وله الحمد في اثبات ماذا؟ كمال الربوبية - 00:25:10

لا اله الا الله فيها بدأت بتبات الالهية وحده لا شريك له فهذه الجملتان هذه الجملتان فيها اثبات الالوية له الملك وله الحمد في عبادة له الملك فيها كمال ماذا - 00:25:25

كمان الربوبية لان الرب هو المالك السيد المتصرف. ولو الحد فيها ماذا؟ كمال الاسماء والصفات. لان الحمد بعدهم بدأ الثناء على الله عز وجل بصفات الكمال. وهو على كل شيء قدير. هذا اكمال لبيان ماذا؟ كمال قدرته وربوبيته سبحانه وتعالى. دعاء - 00:25:37

مطلق قدرته سبحانه وتعالى. فهذا ذكر يسير ينبغي للانسان الا يتركه يعني في اليوم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت - 00:25:54

مثل زبد البحر متفق عليهم. زبد البحر الرغوة التي تكون فوق البحر وهي كثيرة. زبد البحر هذا كثير جدا. هذا التشبيه بالكثرة. ما الخطايا التي حطه عدو. الصبايا. الصبائر. كل هذه النصوص التي فيها المغفرة فهذا معلق بماذا؟ باجتناوب الكبائر فالذي يغفر هو

الصغائر - 00:26:11

الله واسع ولكن نحن نحمل المطلق على المقيد هنا. تقصد في المغفرة؟ نعم هنا لماذا نقول الصغائر؟ لان الاحاديث كثيرة وردت في هذا الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلوات الخمس - 00:26:31

والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان. مكفرات لما بينهن. اذا اجتنبت الكبائر ولا شك ان الصلاة الصلوات الخمس اعظم اجرا من كل الاذكار اللهم تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه. فلذلك الائمة الاربعة لم يخالف هذا الا ابن حزم. الائمة الاربعة اتفقوا ان كل النصوص التي جاء فيها - [00:26:45](#)

مغفرة الذنوب كلها مقيدة بماذا؟ بالصغائر. لم يخالف في هذا الا بحزم. وابن حزم انكر انكر علي ابن عبدالبر ابو عبدالله لو كان في في التمهيد في لقاءك بحسب انقارا شديدا جدا في هذه المسألة. لماذا؟ لانه قال يلزم من هذا؟ لو قلنا ان هذه الاذكار تغفر الكبائر يلزم من هذا انه لا حاجة الي - [00:27:06](#)

لان كل الناس يصلوا له خلاص ان اصحاب الكبائر لماذا يأمرهم الله بالتوبة؟ لا يحتاجون الي توبة لان صلواتهم سوف تكفر الكبائر نعم نحن اتفقنا ماذا الان ان الصلاة الصلوات الخمس اعلى من الاذكار. لان الصلاة هي التي فرضها الله وهي احب الاعمال التي ما تقرب اليها عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:27:25](#)

فلا شك ان الصلاة افضل من الذكر انا قلت ان الصلاة والاذكار تكفر الكبائر بعد ذلك ان اهل الكبائر لا يحتاجون الي توبة. وده كل الناس يدخلون الجنة. فهذا يؤدي الي الارجاء. هذا القول ان هذه النصوص التي - [00:27:48](#)

جاء فيها ذكر المغفرة والنصوص كثيرة جدا. نصوص كثيرة جدا لا تحصى. نعم ذكر لمغفرة الاعمال. يا مثلا دعاء السوق ها احاديث كثيرة ورد فيها ذكر مغفرة الذنوب كلها. فهل تقول هذه الاحاديث تقتضي مغفرة الكبائر بدون توبة؟ لو قلت بهذا بعد ذلك انه لا حاجة لنا الي التوبة - [00:28:00](#)

معنى ذلك ان كل العصاة لن يعذب منهم احد عندما يتم الصلوات الخمسة ستغفر له بالكبائر لكن بعض اهل العلم وابن رجب على هذه المسألة في جمع العلوم. مسألة هذه المسألة بالتفصيل تكلم عنها في جامع العلوم بالتفصيل - [00:28:21](#)

قال بعض اهل العلم ماذا؟ قال يمكن ان تؤثر هذه الاعمال في مغفرة الكبائر من باب الموازنة. وهذا اختيار شيخ الاسلام من باب الموازنة يعني لا نقول ان من قال - [00:28:35](#)

هذا الذكر ستغفر له الكبائر. انما لو كرره كثيرا جدا قد يبلغ هذا الذكر عددا من الحسنات تذهب السيئة الكبيرة. مثلا لو قلنا الكبيرة مثلا تساوي الف سيئة هو فعلا من من من الاعمال الصالحة اعمال تساوي الف حسنة - [00:28:48](#)

بالالف حسنة بالموازنة امام الالف سيئة تذهب الموازنة بالحسنات والسيئات من باب الموازنة. فباب الموازنة هذا يكون لبعض الناس. لن يكون عاما باب الموازنة سيكون لبعض الناس الذين ماذا؟ يجتهدون - [00:29:07](#)

الدعاة فيكون له حسنات كثيرة في هذه الحسنات الكثيرة تغفر بها الكبائر من باب الموازنة. اما الكبائر الاصل انه لا بد لها بالتوبة الكبيرة لا بد لها بالتوبة لكن قد تغفر لمن كان له حسنات كثيرة من باب الموازنة او بمشيئة الله عز وجل وفضله - [00:29:21](#)

طيب سبحان الله وبحمده لماذا كان هذا من افضل الذكر لو في ده الداخلية ثم تحلية اثبات الكمال وبحد هذا بحده بعده بعد اثبات الكمال لله عز وجل فسبحان الله وبحمده يعني انزل الله عن كل نقص واثبت له كل كل كمال. نعم. وهذا الحديث ورد فيه حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال سبحانه - [00:29:39](#)

في اليوم مئة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا رجل قال مثله او زاد فهل يقال ان هذا الحديث مقيد لا يزداد عليه بعض اهل العلم قالوا هذا. كالقرافي المالكي. قال الاحاديث المقيدة - [00:30:01](#)

كلها بعدد لا يزداد عليها وحمل قول النبي عليه الصلاة والسلام او زاد ليس معنى او زاد على البيئة او زاد يعني زاد اعمالا اخرى صالحة لكن الاولى ان يقال ان الاحاديث التي فيها الاحاديث التي جاء فيها الذكر - [00:30:16](#)

تستطيع ان تقول انها ثلاثة انواع. لو ان حدد بعدد لا يزداد عليه كالذكر بعد الصلوات ثلاثة وثلاثين مثلا فهذا العدد مقصود فلا يزداد عليه دواء اطلق مثلا كلمتان حبيبتان الي الرحمن خفيفتان سبحان الله العظيم. هذه مطلق - [00:30:33](#)

لو الحوت اللي بعدد وذكر ماذا جواز الزيادة كهذا كهذا الحديث. قد يقال يعني ان هذا من هذا النوع الثالث. نعم وعن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات - [00:30:50](#)

لو وزنت بما قلت منذ اليوم يوم منذ اليوم لو لا وزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. اخرجه مسلم هناك الرواية فيها زيادة عند مسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات - [00:31:10](#)

عند مسلم ثلاث مرات نعم كان اولى ان تذكر يعني انا فيها بهذا العدد. لان هذا الذكر يقال في الصباح ثلاثة هذا من اذكار الصباح لو وزنت بما قلت منذ اليوم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام دخل على جويرية - [00:31:30](#)

وجاءت تذكر الله ثم خرج خرج عليه في وقت الضحى وقال لها هذا الكلام. قال قد قلت اليوم قال لي النبي عليه الصلاة والسلام لقد قلت بعدك ما انا بعدك؟ يعني بعد خروجي من عندك لانه كان دخل عندها في الصباح وجدها تذكر فخرج ورجع. لقد قلت بعد خروجي من عندك - [00:31:45](#)

اربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن يعني لو قورنت بكل الذكر الذي ذكرته هذا لوزنتهن يعني لماذا؟ لرجحت عليهن لزال عليهن. ما هذه الكلمات؟ سبحان الله وبحمده عدد خلقه وعدد خلق الله لا حصر له - [00:32:15](#)

هل هل هناك من يعرف عدد خلق الله؟ خلق الله عز وجل او جنس مخلوقات الله لا اول له ولا اخر له انا ما دام اهل السنة. طيب عدد خلقه ورضا نفسه. معنى رضا نفسه؟ لا معنيين. اما ان يقال - [00:32:32](#)

رضا نفسي يعني سبحان الله حبدأ حتى يرضى من هذا الحد سبحان الله وبحمده حتى يرضى نعم والله عز وجل لا يمكن ان يبلغ العبد حمدا وثناء يناسب ذاته. وكما في الحديث الاخر لاحصي ثناء عليك. انت كما اثبتت على نفسك - [00:32:51](#)

واما ان يقال المعنى رضا نفسه عن عباده. فالنفس هي الذات. النفس صفة من صفات الله. رضا نفسه اي ذاته. رضا نفسه عن عباده. ورضا الله عن عباده لا حد له - [00:33:10](#)

رضي الله عن عباده لا حد له. ده من عبادي المؤمنين سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه والعرش هو اعظم المخلوقات ووزنه لا يعلمه الا الله عز وجل. نعم. ومداد كلماته والمداد هو الحبر - [00:33:22](#)

الذي يكتب به الكلام قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل التنفذ كلمات ربي. ولو جئنا بمثله مددا. فكلمات الله ليس لها عدد وليس لها حصر نعم قومية صح؟ كونية كلمات الكونية ليس لها عدد وليس لها حصر سبحانه وتعالى. فهذا الذكر ذكر عظيم. يعني لا يقال في اقل اقل من دقيقة لو قلته ثلاثا - [00:33:36](#)

دقيقة فلا ينبغي على العاقل ان يهمله صباحا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الباقيات الصالحات لا اله الا الله وسبحان الله والله اكبر والحمد لله. ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه احمد وصححه الاحبان - [00:33:56](#)

اختلف اهل العلم في الباقيات الصالحات قيل انها هذه الاربعة. هذه الاربعة كلمات. وقيل الباقيات الصالحات الصلوات الخمس. وقيل كل الاعمال الصالحة. ادي ثلاثة اقوال ذكرها غير واحد من اهل العلم. فقد يقال - [00:34:19](#)

الحديث ان الاية عامة. قال تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. وهذا قول اختاره الطبري. ان الباقيات الصالحات ماذا كل الاعمال الصالحة كل يعني القول الاول انها ان هذه الكلمات. القول الثاني انها الصلوات الخمس. وانا قول ابن عباس. القول الثالث انها ماذا؟ كل الاعمال الصالحة. لماذا تقيدها بهذه؟ ولو صح - [00:34:33](#)

الحديث لان هذا حديث فيه خلاف في تصحيحه. لو صح هذا الحديث فيكون من باب التمثيل. يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام الباقيات الصالحات. فذكر هذه الجمل الاربعة لا اله الا الله - [00:34:55](#)

وسبحان الله والله اكبر والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله. فيكون من باب ماذا التمثيل هذه الكلمات كلها مفهومة ولا حول ولا قوة الا بالله ما بعدها لا تحول من حال الى حال ولا قوة على هذا التحول الا بالله. ففيها البراءة من الحول والقوة وفيها اثبات التوكل. نعم. شكور. وفي اثبات القدر. فيها رد - [00:35:05](#)

على القدرية الذين يقولون العبد والذي يخلق فعل نفسه يستطيعون ان يفسروا هذه الكلمة. واذا قالوها لا يفهمون بعدها لان لا حول يا دلع تحول من حيل الى حيل ولا قوة على هذا التحول الا بالله وهذا الحال حتى الاحوال العادية حال ان تقوم مثلا تقوم من مكانك لتمشي - [00:35:26](#)

تأكل ترفع يدك لتأكل. لا قوة على هذا التحول الا بالله عز وجل. فالله هو الذي يخلق فيك القدرة والتوجه للفعل وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع لا يضرك لا - [00:35:46](#)

يضرك بايهن بدأت. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اخرجته مسلم. احب الكلام قال النووي المرابي كلام البشر لماذا؟ لان القرآن افضل الذكر القرآن افضل من هذا الذكر - [00:36:06](#)

من افضل الذكر ماذا؟ هو كلام الله. فاحب الكلام الى الله اي من كلام البشر. اربع لا يضرك بايهن بدأت. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. بدأ بالتسبيح لانه تنزيه والتخلية قبل التحلية. لو غير هذا - [00:36:25](#)

ترتيب جاهزة ولكن الاولى بهذا ان يأتي به. لان التخلية تكون قبل التحلية. نعم. هو قال لا يضرك بايهن بدأت الله لا يضرك. لا يضرك يعني لو قلت الحق الحمد لله وسبحان الله لا بأس - [00:36:41](#)

يعني لا حرج. بالضبط لا حرج. لا يضرك يعني لا حرج. لا حرج ان تبدأ بغير هذا الترتيب المذكور. نعم لا حرج عليك ان تبدأ بغير لهذا الترتيب المذكور وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله عبد الله ابن قيس الا ادلك على كنز - [00:36:53](#)

من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه وصححه الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وزاد فيه لا ملجأ من والله الا اليه. الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ والكنز هو المال الذي يدخر في الارض - [00:37:20](#)

سميت هذه الكلمة كنزا لماذا؟ يدخر لك ثوابها في الآخرة لانها كلمة تدل على معنى كمال التسليم وكمال التوحيد. كانك تقول يا رب انا لا قوة لي على التحول من حال الى حال الا بك - [00:37:37](#)

يعني لا اقدر على القيام ولا الحركة الا بك لا ملجأ من الله الا اليه. كما في الحديث في حديث الصحيحين ولا لا بجى بك حديث مسلم حديث البراء ابن عازب - [00:37:49](#)

في دعاء النوم قال لا بد منك الا اليك. لا بجى منك الا اليك. لا مفر ولا مهرا من قضاء الله الا الى الله عز وجل الا بالتجاء اليه ودعائه والتحصن به سبحانه وتعالى - [00:38:02](#)

وعميل نعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدعاء هو العبادة. رواه الاربعة وصححه الترمذي الدعاء والعبادة هو الصحيح. اما الدعاء مخ العبادة - [00:38:16](#)

الدعاء هو العبادة وهذا فيه هذا حديث مهم جدا القبورية الصوفية الذين يقولون عندما تقول لهم ايات الدعاء في القرآن يحملون على ماذا؟ دعاء عبادة. يحملون دعاء العبادة ليس دعاء المسألة - [00:38:32](#)

يخصصون لدعاء العبادة. يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم بان يصلوا. صوموا. اما الدعاء هو الطلب فهذا لا يسمى دعاء. هذا باطل. باطل لغة وشرعا وعرفا نعم وله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه رفعه وليس شئ اكرم على الله من الدعاء وصححه ابن حبان. هذا ضعيف - [00:38:47](#)

لكن معناه صحيح ليس شئ اكرم على الله من العبادة. قلنا الدعاء ده الدعاء عبادة ودعاء مسألة في ايه؟ ده اطلق لفظ الدعاء فيخص به كل انواع الدعاء. لا يخص له عن الدودة دوت - [00:39:09](#)

الا بدليل نعم ليس شئ اكرم على الله من الدعاء من عبادة الله تعالى ومن ذلك دعاء المسألة. نعم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم - [00:39:19](#)

الى السجود هو اعظم سور العبودية. لان العبودية هي تمام الذل والخضوع مع تمام الحب فالسجود هذا اظهر صور الذل في العبودية فلما كان في اقرب اماكن العبودية كان دعاؤه ارجى للقبول. نعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. هذه جملة حالية - [00:39:39](#)

فاكثروا الدعاء. هل معنى ذلك انه يشرع للانسان؟ كلما اراد ان يدعو وان يسجد كما يستدل بعضهم لا طبعاً ده النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل هذا انما هو ساجد اي في الصلاة - [00:40:01](#)

فلا يشرع لمن اراد ان يدعو ان يسجد كما يفعل بعض الناس. آآ تراه اذا اراد ان يدعو بدلا من ان يرفع يديه يسجد فيدعو وهو ساجد ويستدل بهذا الحديث. هذا سيدنا - [00:40:14](#)

خطأ لان النبي عليه الصلاة والسلام فعله فسر لنا هذا الحديث فصل الله قوله ان هو ساجد معناها ماذا في الصلاة انه لم يرد عنه عليه الصلاة والسلام ابدا انه كان اذا اراد ان يدعو وسجد - [00:40:24](#)

بغير الصلاة يعني ولو فعلا اللي لقي لو فعل لنقل في تعارض قولكم ان اعلى المنارة من المسجد اقرب الى الله من ادناها اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد. هذا من الجهل يعني. هذا من الجهل تقصد يعني الانسان كلما صعد الى اعلى او - [00:40:37](#)

هؤلاء الذين يتفنون العلو. نعم. يريدون ان يقولوا هذا يعني اقرب يقول العبد هل القرب ولا قرب بعدوي ام قرب حسي الحديث اقرب. اقرب ليكون عندي من ربه وهو ساجد. لان - [00:41:00](#)

فمهما صعدت لعب فتعالى الله عز وجل ان يقدر ما بينك وبينه بالمسافات هذا تشبيه نقول قولكم بالعلو مبني على ماذا؟ مبني على التشبيه. يعني هل يقال انك كلما صعدت الى السماء انت هكذا اقتربت مسافة الى الله؟ فانت - [00:41:19](#)

شبهت الله ببدى المخلوق الذي تقطع بينك وبينه المسافة بالمشي والسفر للتشبيه اساسا هذه امور غيبية لا تعلم لا نكيفها. هذا دخول في الكيفية كده دخول في الكيفية نعم نقول الله عز وجل عالي فوق عرشه - [00:41:36](#)

عالم فوق خلقه وليس هناك الا خالق ومخلوق. فالله فوق المخلوق والله في جهة العلو التي ليست مخلوقة ليس معنى هذا انك كلما صعدت الى اعلى كنت في الطائرة مثلا كنت في الفضاء تكون اقرب الى الله هذا فيه تشبيه اصلا مم يسألوننا - [00:41:56](#)

اذا كان الملحد اعلى العمارة هل هو اقرب الى الله او مؤمن تحت حسيا وقال لا هذا ولا ذاك يقول المؤمن اقرب الى الله دائما من الملحد سواء كان فوق او تحت. المؤمن اقرب الى الله دائما. حسيا لا نستطيع ان نقول ان هذا اقرب وهذا ابعد. الحسي - [00:42:15](#)

سبب سبب ضلال المعطلة ماذا؟ انه شبهه ثم عطله. ولماذا؟ فكل هذا دخول في الكيفية. الدخول في الكيفية. انه جعل القرب ولا قرب ماذا؟ قرب مسافات قال هذا الكلام الدارمي نقله. اعلى المنارة - [00:42:38](#)

اه اقرب الى الله من اسفلها باب الالزام لكن هذا ليس ليس معنى ذلك قطع المسافات ان هذا يقطع الى الله المسافة لا تشبيه نسبة العلوم هذا كيف يقال هذا؟ ولكن عندنا صلاحية كان في المناظرة قال هذا ملحد آآ - [00:42:54](#)

في اعلى العمارة اقرب الى الله حسيا من المؤمن في الكيفية لم لم يرد هذا عن السلف الدخول في هذا دقيقة. الدخول في هذا الدخول في الكيفية. كيفية العلوم. نحن نثبت ان الله عز وجل في جهة العلو المطلق. اما الكلام في القرب من مسافات هذا دخول في الكيفية - [00:43:28](#)

لان الحديث يتكلم عن القطب بمسافة لا يتكلم عن القطب الحسي يتكلم القرب ماذا؟ القرب المعنوي. عندما تقول ان الله عز وجل يعني مثلا يلزم من هذا ان تقول ان الكافر الذي مثلا - [00:43:46](#)

في الفضاء في سفينة الفضاء ها اقرب الى الله من هذا لم يتكلم فيه السلف هذا دخول لانك الان جعلت قطع المسافات الى الله بالمسافات المعروفة عندنا المسافات المعروفة عندنا التي هي المسافات البشرية هذه - [00:43:56](#)

اذا كان الكون اصلا المسافات لا تقاس فيه بالمسافات المعلومة. يقيسون مثلا بالنسبة الضوئية الكون الذي لا نهاية له الواد ده كرسي؟ هذا الحل مثل حال فرعون قال اني صرحا لاني ابغى الاسباب. فرعون كان يعرف ماذا؟ لعلي اطلع الفراولة عندما اراد ان اراد ان يطلع. ظن انه بنى له صرحا - [00:44:12](#)

نعم اللي هو سبى الله عز وجل كما يقول شيخ الاسلام كان فرعون مودية للعلو اكثر من الالفات المعطلة. كان يعرف العلو لكن فرعون ظن انه بالصلح يعني بعقله لكن فعله بالغا ماذا؟ بالغ في بيت العلو دخل في الكيفية في التشبيه - [00:44:35](#)

ظن انهم ببناء الصرح سيستطيع ان يطلع ان يرى الله عز وجل. في هذا السؤال جواب اجاب هو اصله ما كان يريد ان يبني له شيئا. لو كان يريد شير لكانه جبالا يسعد وينزل. يريد ان يلعب بشعب الناس يعني - [00:44:51](#)

امام المكابرة يا اخي على كل حال يعني الدخول في الكيفية لا ينبغي فنقول الدعاء ليس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرب ما

يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:45:07

فاكثروا الدعاء هذا حال الصلاة وليس خارجها وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت. ولكن ليعزم المسألة - 00:45:18

يعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه متفق عليه. اذا دعا احدكم فليقل اللهم اغفر لي ان شئت. يبقى ده ما الحرج في قوله ان شئت اول حرج فيها حرجين. اول حرج ماذا؟ لا نخبة فيها. الشكوى. انه انه قال هنا ذكر علة. لانه قال ليعظم الرغبة. ليعزم المسألة - 00:45:35

وليعظم الرغبة. لان قولك ان شئت يحتمل انك تظن ان الله ليس قادرا ان يعطيك هذا. كما تذهب الى واحد من البشر فتقول له هل يمكن او هل تستطيع ان تعطيني هذا؟ ان تعطيني مالا كادر وكذا؟ لك لا تعرف هل عنده هذا المال ام لا - 00:45:55

والله عز وجل لا يتعاظمه شيء. ولذلك هذا معنى قول الذين قال بعدها ماذا؟ ولكن ليعزم المسألة. يقول يا رب اعطني. لا يعلقها بشرط اعطني كذا وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. الله غني سبحانه وتعالى - 00:46:12

لا يعظم عليه اي شيء تسأله. لو سألته اموال الدنيا وكنت آآ تريدها في طاعة يعطيك. ان اراد سبحانه وتعالى بحكمته ومشينته ازا اراد والله عز وجل لا تعظمه شيء. لكن قد يدعه ليس لنقص قدرته. لكن للعلم انه لا حكمة - 00:46:30

تناسبك في هذا في هذا العطاء ما الحكمة الاخرى وردت في حديث اخر نعم فان الله لا مكره له في لفظ اخر ماذا؟ فان الله لا مكره له. لانه عندما تقول اعطني هذا ان شئت - 00:46:47

كان هناك شخص فوقك يستطيع ان يمنعك من الاعطاء كان يذهب مثلا للرجل الى صديقه فيقول اعطني كذا ان وافق ابوك لان اباه قد يمنعه من الاعطاء. فالله لا مكره له. لا يستطيع احد ان يكرهه على المنع او على الاعطاء سبحانه وتعالى. فاذا اللهم اغفر لي ان شئت او - 00:47:00

ان شئت جاب يعني في اذان المحظوران يعني؟ نعم هل تقول الله يعطي في كل حال اما في الدنيا اما اجر في الاخرة اما اذا تحققت شروط الاجابة. اه. اذا تحقق اذا تحققت شروط - 00:47:22

الاجابة لابد ان يعطيك الله. كما في الحديث الذي عند الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم يدعو بدعوة الا اعطاه الله به احدى ثلاث. اما ان تعجل له في الدنيا واما ان تدخر له في الاخرة - 00:47:38

ومن يصرف عنه من السوء مثلها. فهذه ثلاثة سور للاجابة. لكن بشرط ماذا؟ تحقق تحقق توفر الشروط في الدعاء وانتفاء الموانع فلو استجيب الدعاء لابد ان يأخذ واحدة من هذه الثلاثة. نعم. تقول ساري النت - 00:47:48

نعم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد اخرجه ابو داوود وصححه ابن خزيمة بعضهم قال الحكمة من هذا حديث مضى معنا في كتاب الاذان. بعضهم قال لحكمة من هذا ان الذي في المسجد بين الاذان والاقامة ينتظر - 00:48:04

الصلاة وان العبد ما دام في صلاة ما دام ينتظر الصلاة كما عند مسلم والصلاة من اعظم اوقات الاجابة فكأنك تصلي بين الذين والاقامة فلذلك كان هذا سببا في ماذا؟ في اجابة الدعاء - 00:48:27

في هذا الوقت يعني؟ نعم وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردها - 00:48:41

صفرا اخرجه الترمذي وصححه الاحبان. حيي هذا فعيل من الحياء الحياة. فصفة الحياء لله ما معناها صفة الحياء لله توجب عدم المسارعة بالعقاب. يعني طبعا بعض بعض الشروح يؤولون الحياة بماذا؟ بانه ماذا؟ عدم الاتصاف بالنقائص. عندما تجد في كتب شروح الحديث - 00:48:54

يفسرها صفة الحياة كيف يفسرونها عدم الاتصاف بالنقائص. هذا المعنى صحيح. لكنه من لوازم الحياء وليس هو. عين الحياء. هذا يسمى تأويل باللازم وهذا كثير جدا عند المحدثين عند شرح الحديث يعني. الاشاعرة يؤولون باللازم. يؤول مثلا الرحمة بارادة

الثواب. نحن نتفق معهم. نتفق - 00:49:18

اللازم لكن في اصل المعنى فليقبل ليقبل ذكر اللازم الا ممن كان يثبت اصلا الصفة. الا من كان سنيا يثبت اصل الصفة. فما معنى صفة الحياء؟ نعم - 00:49:39

الحياة حياء الله عز وجل من حياء الله الا يعادل عبده بالعقوبة اذا عصى والا يرده اذا سأله كما يفعل هذا الكريم من البشر. اما الحياء عند البشر نعم فيه انكسار. هل ينزه الله عز وجل عنه؟ وليس كل حياء عند البشر فيه انكسار - 00:49:53

في انكسار وضعف. الحقيقة في انكسار وضعف عند البشر. لكن في حق الله لا يلزم هذا. وليس كل حياء عند البشر كما ذكرت فيه انكسار وضعف. قد يكون ملكا عادلا كريما - 00:50:12

ويأتيه الفقير فيسأله فيعطيه لانه يأبى عليه كرمه الا يعطيه. فهذا من الحياء المحمود وهذا ثابت لله تعالى. ثابت لله تعالى كما يليق بذاته سبحانه وتعالى. فالحياء صفة ثابتة لله معناه - 00:50:22

ومن عالم المعجزة بالعقوبة اعطاء السائل الستر على العاصي. كل هذا داخل في الحياة كل هذا داخل في الحياء يعني ان الله حيي كريم. الكريم هو الذي يعطي من غير سؤال - 00:50:37

يعطي من غير سؤال. يعني اول ما تذهب اليه يعطيك نعم يستحي سبحانه وتعالى من عبده ان يرفع يديه ثم يردهما صفرا. صفرا يعني ماذا؟ نعم. خاليتين يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه يديه ان يردهما - 00:50:50

صفر اي خاليتين فهذا فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل على نعم؟ طبعا فيه دليل على ذلك؟ على استحباب رفع اليدين عند الدعاء لان رفع اليدين يجعل السائل كهينة المستجدي - 00:51:14

يعني ده بيذهب السائل الى الرجل يمد يده اعطني نعم فرفع اليدين كياتي المستجدي. فلذلك قال اهل العلم ماذا؟ يحب ان يستحب ان يكون بطنهما الى السماء بطل كفين الى السماء هكذا. او خلق بعضهم يضمهما - 00:51:29

كان المستجدي عندما يريد ان يجمع مالا كثيرا يضم يديه حتى يجمع اكثر ما يستطيع يعني. نعم فيضمهما يعني؟ نعم وعن عمر

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح - 00:51:47 وجهه. اخرجته الترمذي وله شواهد مجموعها. يقضي بانه حديث حسن. هذا حديث له شواهد؟ لكنها لا تقوى على اه التحسين لذلك البخاري قال عن الراوي الذي في الحديث انه منكر. اليس ابن ميمون؟ قال انه منكر. منكر للحديث. والحديث ليتقوى - 00:52:05

بهذه الشواهد لماذا؟ لان في سندها رواية آ آ يرون مناكير فلذلك هذا حديث ضعفه كثير من اهل العلم منهم الشيخ الالباني منهم حتى شيخ الاسلام ضعفاء وده حديث استدل به من قال باستحباب مسح وجهه في الدعاء. وهذا روي عن احمد. احمد له روايتان. وهو معتمد في المذهب ان يمسح انه يمسح. والرواية الاخرى ماذا؟ انه سئل - 00:52:24

يعني المسح فقال الاعلم فيه شيء كأنه يضاعف الحديث. فالظاهر عدم جواز المسح لان الحديث فيه ضعيف. لكن لا ينكر على من؟ مسح. يعني الشيخ ابن باز ده مسؤل عن هذه المسألة - 00:52:45

قال لا ارى المسح ولا اقول انه بدعة لماذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال بها الامام احمد يعني. فليقال بان من مسح آ آ ابتدع لكن الاولى عدم المسح. نعم - 00:52:55

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس نسبي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة اخرجته الترمذي وصححه الاحبان هذا ضعيف ولكن ورد في فضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام احاديث كثيرة تبلغ حد التواتر المعنوي. منها قول النبي عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها - 00:53:08

عشرة. ما معنى صلى الله عليه بها عشرة يعني اثني عليه بها عشرة لانها الصلاة على النبي معناها ماذا؟ الثناء. الصلاة. اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة. يعني اولى الناس بشفاعتي - 00:53:31

اكترهم علي ماذا؟ صلاة. ويؤخذ من هذا المعنى بعد حديث صحيح يؤخذ من حديث آ آ الدعاء بعد الاذان. بعد الاذان ماذا تفعل؟ ترد الاذان وتقول الدعاء المعروف اللهم رب هذه الدعوة التامة وتسأل الوسيلة للنبي عليه الصلاة والسلام فانه من سأل لي الوسيلة حلت

الاذان وتقول الدعاء المعروف اللهم رب هذه الدعوة التامة وتسأل الوسيلة للنبي عليه الصلاة والسلام فانه من سأل لي الوسيلة حلت

الاذان وتقول الدعاء المعروف اللهم رب هذه الدعوة التامة وتسأل الوسيلة للنبي عليه الصلاة والسلام فانه من سأل لي الوسيلة حلت

له الشفاعة. فان الاذان تضمن الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:44](#)

وهذا من الذكر الذي يقال بعد الاذان فهذا يكون سببا في آ استحقاق الشفاعة يوم القيامة؟ نعم. وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا -

[00:54:04](#)

على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت

اخرجه البخاري. سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك. هذا حديث عظيم هذا - [00:54:24](#)

له شرح جميل عليهم. اللهم انت ربي. اللهم يعني ايه الله انت ربي خلقتني لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك هذا فيه ماذا؟ قبل ان

يستغفر وهو الذي الطلب الذي جاء في اخر الحديث فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. توسل بامور كثيرة. توسل - [00:54:44](#)

اولا بماذا؟ بربوبية الله. اللهم انت ربي ثم توسل باللوهية لا اله الا انت ثم اكد بصفة عظيمة من صفات الربوبية خلقتني وانا عبدك.

لماذا ذكر الخلق؟ لان الخلق يقتضي ان - [00:55:03](#)

تعبده اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فهذا استدلال بالربوبية على اللوهية. وانا على عهدك ووعدك. ما معنى عهدك؟ العهد هو الامر. الم

اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني فهو عهد الله. الله عاهد علينا ان نعبده - [00:55:18](#)

اليكم ان اعبدوني. فالله عاهد لينا اي امرنا ان نعبده ووعدك ما معنى وعدهك فالعهد يشمل ماذا؟ يشمل كل التكاليف الشرعية والوعد

يشمل اليقين بالثواب والعقاب يعني انا مقيم ما معنى انا على عهدك؟ يعني انا مقيم على فعل ما امرتني به وترك ما نهيتني عنه.

وعلى اعتقادي ماذا - [00:55:36](#)

الثواب والعقاب على هذا العمل. اعتقاد ان هناك معنى حساب. واعتقاد ان هناك جنة ونار. فهذا هو الوعد الوعد انك تعد من احسن

بالخير والثواب. لماذا قال ما استطعت هذا فيه عدم - [00:56:01](#)

ثنائي على النفس لانه لم يقول انا على عهدك ووعدك انا سافعل كل ما امرتني به قد يظن يعني انه سيقوم بكل ما امره الله بوفده

ثناء على النفس وفي تزكية للنفس - [00:56:16](#)

ويقول ما استطعت واتقوا الله ما استطعتم. اعوذ بك من شر ما صنعت. هذا السؤال. اعوذ بك من شر عملي. ابوء لك بنعمتك علي

وابوء بذنبي يعني ماذا؟ اقر واعترف. بقى يعني اقر - [00:56:26](#)

واعترف ابوء لك بنعمتك علي اقر واعترف بانك المنعم علي ومن سوء من سوء ادبي مع الله عز وجل انني قبلت النعمة بالذنب.

ولذلك قال وابوء لك بذنبي فاغفر لي. فانه لا يغفر - [00:56:44](#)

الذنوب الا انت دعاء عظيم والنبي عليه الصلاة والسلام سماه سيد الاستغفار غفران لقوا العفو. غفرانك. اختلف اهل العلم في هذا. ابن

القيم يرى ان المغفرة افضل من العفو. وغيره يرى ان العفو افضل من المغفرة. ما سبب الخلاف - [00:56:59](#)

الثقافي اللغوي. ويقول المغفرة لابن قيم قل المغفرة افضل لماذا؟ لان المغفرة مشتقة من مادة غفر مادة غفر فيها الستر والوقاية. فيها

الستر وماذا والوقاية باخذ منها المغفر. المغفر يستر رأس ويقيه يحفظه من الضربات - [00:57:18](#)

فالمغفرة هي ستر الذنب مع حفظ من اثار الذنب. عقوبات الذنب في الدنيا اما العفو معناه ماذا في اللغة المحو؟ عفا اي محو. عفا الاثر

اي محو الاثر ويراد ان المغفرة ماله - [00:57:35](#)

للذنب عفو يعني وزيادة ما هي الزيادة؟ الحفظ من اثاره يعني. قال بالعكس. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول

الله صلى الله عليه وسلم يدعو هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبحون - [00:57:50](#)

اللهم اني اسألك العافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن

يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان تغتال من تحتي. اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان - [00:58:08](#)

من الافكار التي كان يقولها النبي عليه الصلاة والسلام الصباح والمساء كان لا يدعو عليه الصلاة والسلام هؤلاء الكلمات حين يمسي

وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في ديني ودنياي - [00:58:28](#)

اسألك العافية في ديني قدم الدين. لان السلام في الدين من المعاصي ومن التفریط. ثم ذكر العافية في الدنيا نعم والعافية اسم جامع للسلام. العافية لماذا؟ السلامة السلامة من كل سوء ومكروه. اسم جامع يجمع السلامة من كل انواع المكروه - [00:58:41](#)
يعطيكم العفو والعافية في ديني واهلي في ديني وديناي واهلي ومالي الاهلي يطلق على الزوجة والاولاد. اسألك العافية في مالي ان تحفظه علي فاكسبوا بالحلال ولا انفقه في حرام وتحفظه من الافات. فكل هذا داخل في معنى الحفظ في العافية في المال. اللهم استر عوراتي والعورة - [00:59:00](#)

كل ما يستحي من اظهاره وقد تكون حسية وقد تكون معنوية. معنوية كالمعاصي. نعم وامن روعاتي والروعات جمع روعة والروعة هي بهذا الخوف الشديد. الروعة هي الخوف الشديد. لماذا لم يقل امن روعتي - [00:59:19](#)
مفرد اتى بالجمع روعاتي لان مسببات الخوف كثيرة. يعني قد يخاف الانسان من عدو قد يخاف من ظالم قد يخاف من مرض او غير ذلك نعم وامن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وارضي بعظمتي لان اغتنم من تحتي. هذا حفظ من ماذا؟ من جميع الجهات - [00:59:34](#)

ولماذا اكد الحفظ من تحت بالعضمة واعوذ بعظمتك قالوا لان الاغتيال من تحت يأتي بغداد الاغتيال وبادا هو ان ان يؤخذ بفتة. اغتاله اي اهلكه فجأة قتلوا غيلة اي قتله - [00:59:52](#)
فجأة دول قال آآ لتشاجر الله فقتله واذا ليس قتل غيبة نعم فالاغتيال هو بعد ان يأخذه خفية. خفية فجأة وخفية. نعم؟ غدرا. غدرا خفية وغدرا. فاعوذ بعظمتك ان اغتني من تحتي بالخسف - [01:00:08](#)
كما حدث مع قانون مثلا او بالاغراق كما حدث مع فرعون. فاستعاذ بالله بعظمة الله من الاغتيال من تحته. لان هذا قد يحدث خفية وفجأة وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك - [01:00:24](#)

وجاءت نقمتك وجميع سخطك اخرجته مسلم. هذا من جوامع دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك. زوال النعمة ولا يخلفها ضدها. يعني مثلا كان غنيا فزال الغنى واصبح ماذا؟ متوسط الحال. وتحول عافيتك - [01:00:47](#)
ان تزول النعمة ويخلفها ضدها يخلفها ماذا؟ ضدها. فيقول غنيا فيصبح فقيرا. او يكون صحيحا جدا فيصبح مريضا جدا. يكون قويا جدا فيصبح مريضا جدا نعم فالاول اعلى نعمتك زوالها بالكلية - [01:01:08](#)
وثاني الثاني اعلى. الثاني اعلى من الاول. الثاني ما هو قلة حول العافية؟ ان ان يخلفها ماذا؟ ضدها. وفجأة او فجأة نقمتك. ما معنى جاء والفجأة النعمة هي الغضب. النعمة هي الغضب. يعني ان يغضب الله عز وجل عليك. هناك روايتان فجأة وفجأة - [01:01:24](#)
ان يغضب الله عز وجل عليك غضبا نعم سبحانه وتعالى بدون آآ انذار ولا ابهال ان الله لا يملئ للظالم حتى اذا اخذه لم معناها الغضب وجميع سخطك. فهذا التعميم بعد التخصيص والسخط الغضب. ويشمل كل ما مضى. لان كل ما مضى يكون بسبب السخط - [01:01:43](#)

وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو شماتة الاعداء رواه النسائي وصححه الحاكم - [01:02:06](#)
ده حديس ضعيف بهذا اللفظ ولكن صحت العبارات منه في احاديث اخرى اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين كما في الحديث الاخر اللهم اني اعوذ بك من الهم والحسد ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهر الرجال. لماذا كان يجمع بينهما النبي عليه الصلاة والسلام؟ بين - [01:02:22](#)

الدين وقهر الرجال كثيرا اذا غلبت الدين وقهر الرجال. هم. غلبة الدين وغلبة العدو. لماذا يجمع بينهما؟ الخوف نعم قال ابن القيم ماذا؟ غلبة الدين قهر بحق وقهر الرجال قهر بدون حق - [01:02:39](#)
ينو ان شخصا اعتدى عليك فاذاك او ضريك هذا بدون حق اما غلبة الدين هذا بماذا؟ بحق ان ان الدائن يطالبك بدينه. فهو جمع ماذا من ان يقع عليك ضرر او غلبة بحق او بغير حق - [01:02:58](#)

وشماتة الاعداء. معنى شماتة الاعداء. فرحهم بك اذا نزلت بك مصيبة سبات الاعداء ان يفرح عند نزول المصيبة. لان شماتة العداة من الامور التي تؤذيك نفسيا وغلبة الدين وغلبة العدو فيها ايداء حسي - [01:03:12](#)

وشماتة الاعداء فيها ايه ده نفسي معنوي صحيح؟ نعم وعن بريدة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا - [01:03:29](#)

انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الذي اذا سألت به اعطى واذا دعى به اجاب اخرجه الاربعة وصححه ابن حبان - [01:03:47](#)

اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى. واذا دعى به اجاب. هل استدل به على ان اسم الله الاعظم؟ هو هذا - [01:04:05](#)

الدعاء بدون تعيين تعيين ماذا؟ اسم منه لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعين ماذا اسما معينا قال سألت الله باسمه الاعظم. وهذا حديث صحيح. نعم. وهذا القول اختار بعض اهل العلم كالحافظ في الفتح. قال هذا اصح ما قيل في اسم الله - [01:04:24](#)
اصح النقيض. القول الثاني قول من قول ابن القيم يرى انه ماذا؟ الله. الحي القيوم. الثالث هو الله. يرى انه الحي القيوم. لماذا يرى انه الحي القيوم؟ يقول هذا ورد فيه حديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسم الله الاعظم - [01:04:41](#)
الحي القيوم. نعم. قال هذا الاسم يجمع ماذا؟ يجمع اصول اسماء الله. لان الحي يلزم منه ماذا؟ الحي الحياة الكاملة. يلزم ان يكون قادرا. ان يكون سميعا ان يكون بصيرا ان يكون عالما. ها ان يكون غنيا - [01:04:55](#)

القيوم يشمل ما بين صفات الافعال. لان القيوم هو ما ذا القائم بنفسه المقيم لغيره. ولكن الحديث في هذا ضعيف. فالاولى ان يقال ان الاسم الاعظم من هذا الحديث. اما القول الثالث - [01:05:10](#)

هو لفظ الجلالة قالوا اسم الله الاعظم هو لفظ الجلالة الله. نعم واختار هذا بعض اهل العلم كاد طحاوي اختار هذا وغيره. آآ لكن المسألة فيها خلاف فالاولى اذا اراد ان يدعو ان يدعو بكل هذه الاسماء. ما المانع - [01:05:20](#)
الحديث الذي معنا تضمن لفظ الجلالة. الحديث الذي معنى تضمن لفظ الجلالة. لانه دعا بماذا؟ قال اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا الذي ادى الاحد الصمد - [01:05:36](#)

الصمد الذي يصمد اليه عند قضاء الحوائج الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهو تضمن اسماء كثيرة من اسماء الله. والنبي عليه الصلاة والسلام نص ان هذا هو اسم الله الذي اذا سئل به اه - [01:05:49](#)

نعم وقد يستدل بهذا الحديث على مسألة اخرى مسألة ماذا؟ ان اسماء الله تتفاضل خلافا لمن؟ للاشاعرة الذين يقولون اسماء الله تتفاضل يعني في المعنى في الفضل نعم وعن ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح يقول اللهم بك اصبحنا - [01:06:02](#)

وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. واذا امسى قال مثل ذلك الا انه قال واليك المصير اخرجه الاربعة ووقع وعقد اختلاف في اللفظة الاخيرة وكان كذلك عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ من نومه ماذا يقول؟ الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور. فاللهم بك - [01:06:27](#)

نعم فالباء هذه بقى ماذا؟ باستعانة. مم. استعنا بك على الاستيقاظ. لعفا الله عز وجل هو الذي آآ ايقظك وهو الذي ادامك اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. لماذا ذكر النشور في الصباح - [01:06:50](#)

لدى نيسان الدم يستيقظ بالنوم فهذا فيه تشبيه بماذا بالقيام من القبور. والقيام من القبور هذا نشور انتشار واذا امسى قال مثل ذلك وقال واليك المصير. لان النوم اخو الموت. فكانه يتذكر بالنوم ماذا؟ مصيره الى الدار الاخرة - [01:07:07](#)

عندما ينام ويقول هذا الدعاء عليه ان يتذكر بانه قد ينام ويموت. لان النوم اخو الموت وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - [01:07:22](#)

وقنا عذاب النار متفق عليه. والحسن تقولها مطلقة لا تقيد. حسنة الدنيا هي العمل الصالح نعم والزوجة الصالحة. والمال الوافر

والصحة وكل شيء. لان بعضهم قيدها بانواع من الحسنة. فالاولى ان تطلق لاطلاقها. نعم وفي الاخرة - [01:07:39](#)

حسنة وقنا عذاب النار. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا الدعاء في الطواف بين الركبتين كما هو معلوم. نعم. وقد قال ابن

حزم من حمادة اي دعاء بعد التشهد؟ نعم. لا لم يتب بعد التشهد - [01:07:57](#)

احسن تغيير ولفز القرآن نعم؟ اه الله اذا دعت اذا اه يعني بالضبط اذا دعوت تقول الله بلانا ولو اردت ان تدعو بها في السجود مثلا.

لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن - [01:08:15](#)

قراءة القرآن في السجود. فاذا اردت ان تدعو في السجود تغيير لفظ الاية. نعم؟ تقول اللهم لاننا لا نلوث الاية بربنا. نعم. وعن ابي

موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري. وما انت

اعلم به مني - [01:08:25](#)

اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم

به مني. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. متفق عليه - [01:08:45](#)

انا من جوامع كلمي النبي ودعائه صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي. واسرافي في امري فكل خطيئة جهل كل من

عصى الله عز وجل مخطئا او متعمدا فهو ماذا؟ جاهل. نعم الا من عمل انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح -

[01:09:03](#)

وكل من عصى الله فهو جاي. سواء كان متعمدا او مخطئا. اغفر لي خطيئتي اي ذنب وجهني. واسرافي في امري. والاسراف في الامر

هو مجاوزة الحد في ابريل مجاوزة الحد بالمعاصي. الصلاة في امن الجماد بالمعاصي يعني. وما انت اعلم به مني - [01:09:24](#)

هذي مهمة لماذا؟ لان الانسان قد يكون عنده من المعاصي ما لا يعلم انها معاصي قد يكون عندهم من معاصي القلوب مثلا من الحسد

او الرياء او العجب او غير ذلك من المعاصي. ما لا يعلم في قلبه انها معاصي. فعندما يقول ما انت اعلم به مني فهو يسأل الله عز

وجل ماذا - [01:09:40](#)

ليصرف عنه وان يتوب عليه من كل هذه الذنوب. اللهم اغفر لي جدي وهزلي. يعني قد قد يمزح الانسان احيانا مزاحا يوجب الائم كان

يسخر من شخص مثلا. فيسأل الله ان يغفر له جده وهزله. وخطأي وعمدي. والخطأ الله عز وجل الخطأ هنا غير خطيئتي -

[01:09:55](#)

الخطيئة الذنب الخطيئة هي الذنب. اما الخطأ عدم القصد. مع ان الله عز وجل وعدنا بماذا؟ بمغفرة الخطأ. قال ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا واطأنا قال قد فعلت. لكن او يطلب من الله ان يغفر له خطأه مبالغة في ماذا؟ في طلب المغفرة. وعبدي عكس الخطأ والقصد

وكل ذلك عندي. كل ذلك مما مضى من الجد - [01:10:16](#)

والهد والخطأ والعبد كل هذا عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. قدمت يعني سبق من الذنوب. الذنوب التي قدمتها بعد التي

سبقته. وما اخرت؟ يعني ان عملت ذنوبا بعد - [01:10:38](#)

فاغفرها لي او معنى اخر معناه ان صحيح ان اعصمني من الذنوب التي تكون في المستقبل فان عملت ذنوبا اغفرها لي او اعصمني

منها فلا افعالها. وما اسررت من الذنوب وما اعلنت منها. وما انت اعلم به مني. كررها مرة اخرى - [01:10:51](#)

تعلم به مني من الذنوب. انت المقدم وانت المؤخر. ما معنى؟ المقدم المؤخر اسماء من اسماء الله لا يذكران الا مقتربين مثل الظاهر

والباطن مثل الاول والاخر. ما معناها؟ يعني انت تقدم من شئت من عبادك - [01:11:09](#)

وتؤخر من شئت من عبادك يعني الله عز وجل ماذا يقدم من شاء يقدمه في الطاعة وفي وفي التوفيق وفي العمل الصالح ويؤخر كما

في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا يزال قوم يتأخرون اي عن الصلاة حتى يؤخرهم الله - [01:11:24](#)

فمن صفات الله انه يؤخر من شاء تأخيره ويقدر من شاء تقديمه سبحانه وتعالى وانت على كل شيء قدير. فانت المقدم توفق من

شئت والمؤخر تخذل من شئت عن الطاعة؟ نعم. او تؤخره في المنازل في الاخرة؟ نعم - [01:11:41](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح دنياي التي هي فيها معاشي. واصلح لي اخرتي التي اليها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل - [01:11:59](#)

راحة لي من كل شر. اخرجه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم نقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي - [01:12:19](#)

واصلح لي اخرتي التي اليها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر. اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة ما معنى اسمه؟ الحفظ العصمة هي الحفظ. يعني مانع من شأني كله. الامر هو الشأن. الامر مفرد مضاف يعم - [01:12:56](#)

ابديني هو يحفظ شأني كله. شأني كله في ماذا؟ في دنياي واخرتي. في حالي في الدنيا والاخرة. واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. لانه لا يمكن ان تصلح الدنيا ان يصلح الدين الا بماذا؟ بصالح الدنيا. ولذلك ابن القيم تكلم على هذه المسألة قال الدنيا لا تدم لنفسها. يعني بعض الناس ماذا؟ يستدل - [01:13:16](#)

الموضوع ده كلام السلف في ذم الدنيا هل كلام السلف في دم الدنيا على الاطلاق؟ لا. هم يقصدون الدنيا التي تشغل من الاخرة يقصدون الدنيا التي تشغل عن الاخرة. بل قال ابن القيم الدنيا ممدوحة - [01:13:38](#)

ايه ده اتخذها العبد سببا لعبادة الله. فلولا الدنيا ما عبد الله. ولولا الدنيا ما كان الانبياء والاولياء والصالحون والشهداء. ولولا الدنيا ما كانت المقامات العالية في الايمان ولولا الدنيا ما كان التكليف اصلا. فالدنيا ممدوحة اذا اتخذت مطية للاخرة. ولذلك قال اصلح لي دنياي التي فيها معاشي - [01:13:51](#)

واصلاح الدنيا بان يتم الله عليك النعمة والصحة والمال الذي تنتفع به. واصلح لي اخرتي التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر. وهذا الدعاء - [01:14:13](#)

يعني ينبغي ان يدعو به الانسان اذا نزل به ضرر يعني لا يدعو بالموت لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر ماذا؟ لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه - [01:14:27](#)

فان كان لا بد فعلا فليقل ماذا اللهم احيني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني زكاة وفاة ماذا؟ خيرا لي. فلا يدعو بالموت لضر نزل به لانه لا يدري ربما يصبر على هذا الضر فيزيد اجره زيادة عظيمة - [01:14:37](#)

فعمر المؤمن لا يزيده الا خيرا. لا يزيده الا خيرا. نعم. فيقول اجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني - [01:14:53](#)

وارزقني علما ينفعني. رواه الحاكم وصححه. وللترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه نحوه. وقال في اخره وزدنا علما والحمد لله على كل حال. واعوذ بالله من حال اهل النار. واسناده حسن - [01:15:13](#)

حالة الثاني ضعيف والاول صححه الشيخ الالباني. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني نعم كانه يعني هذا من حسن ختام الحافظ لكتاب الجامع هذا الحديث مناسب جدا لخواتيم الكتاب. لان كل العلم الذي ذكره في هذا الكتاب يكون حجة عليك لانك اذا لم تنتفع به - [01:15:30](#)

انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني. الفرق بينهما واضح. يعني انفعني بما علمتني. اذا معنى ذلك انك علمتني خيرا. لان الانسان قد يتعلم الخير ولا ينتفع به. لا يحب فيكون حجة عليه - [01:15:54](#)

وقد يتعلم ما لا ينفعه. يتعلم علما فاسدا. يتعلم السحر مثلا. علمني ما ينفعني وارزقني علما ينفعني. واني تعم الاثنين. يعني الجملة الاولى والجملة الثانية تعمهما ماذا؟ الجملة الاخيرة. ارزقني علما ينفعني - [01:16:08](#)

تشمل الاكتفاء بالعلم الصالح العلم الحق. وتشمل سؤال الله سؤال الله عز وجل ماذا؟ ان يتعلم العلم الصحيح. الا يتعلم علما باطلا وارزقني علما ينفعني. اما الرواية الاخرى ضعيفة ولكن فيها زيادة ذكرها. زدني علما والحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حالي. من حال اهل النار - [01:16:24](#)

حال اهل النار هذه الاستعاذة تشمل الدنيا والاخرة. حالهم في الدنيا انهم اهل المعصية والفجور. وحالهم في الاخرة حال اهل العذاب عيادا بالله تعالى. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء. اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله - [01:16:44](#)

مع علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله. ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك. واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك. اللهم اني اسألك الجنة - [01:17:04](#)

وما قرب اليها من قول او عمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واسألك ان تجعل كل قضاء قضيت لي خيرا اخرجه ابن ماجه وصححه ابن حبان. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم علم هذا الدعاء اللهم اني اسألك من الخير كله - [01:17:24](#)

عاجله واجله وهذا تأكيد للعموم في كل عاجله الذي يكون الان اجله الذي يكون في المال. ما علمت منه وما لم اعلم وهذا من حسن الدعاء ان الانسان يدعو الله بالخير لا يدعو الله ببال مثلا لانه لا يدري لو اتاه هذا المال سيكون خيرا ام له - [01:17:45](#) لي يدعو الله بالزواج من امرأة معينة لا يدري هل ياتي ستكون خيرا له ام لا او بمسكن معين. النبي اسأل الله الخير والخير لا شر فيه واعوذ بك من الشر كل عاجله واجله ما علمت منه ما لم اعلم. اللهم اني اسألك بالخير ما سألك عبدك ونبيك. فالذي يقول هذه الجملة كأنه سأل الله عز وجل - [01:18:05](#)

بكل ادعية النبي التي يحفظها والتي لا يحفظها واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك. اللهم اني اسألك الجنة وهذه غاية الغايات. وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب - [01:18:23](#) هي من قول او عمل. واسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا. هل معنى ذلك ان قضاء الله فيه شر؟ المقصود بالقضاء هنا المقضي القضاء يطلق على ماذا؟ على القضاء الذي هو فعل الله - [01:18:37](#)

والقضاء الذي هو فعل الله ليس فيه ماذا شر ابدأ. اما المقضي قد يكون فيه ماذا؟ شر. فالمقصود بالقضاء هنا ماذا المقضي لانها سألته ان يجعله خيرا معنى ذلك انه قد يكون شرا - [01:18:50](#)

اما المقضي هو الذي قد يكون فيه شر بالنسبة للانسان اما قضاء الله الذي وفعله فليس فيه شر ابدأ. نعم. ختم ختم الكتاب بهذا الحديث اقترب اه بخاري البخاري البخاري ختم كتاب بهذا الحديث - [01:19:03](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في ميزاني سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [01:19:17](#)

هاتان الكلمتان العظيمتان سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم فيهما تنزيه وفيما اثبات لكمال الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما تعلمنا ان يتقبل اعمالنا وان يجعلها خالصة لوجهه وان يرزقنا العمل الصالح والعلم النافع - [01:19:33](#) وان يختم لنا بخاتمة الخير والسعادة اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. جزاك الله خيرا يا شيخ - [01:19:50](#)